

# قصة العقاب الأول | آدم وحواء والشجرة المحرمة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ويا عدم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلا من حيث شئتما ولا لا تقربا هذه الشجرة. فتكونوا من الظالمين. كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب - 00:00:00 والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا طرد من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم لا تقربا هذه الشجرة. فتكونوا من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم - 00:00:30

عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس. فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبس فساني اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك - 00:00:50 اللهم يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود - 00:01:30 يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلود؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلی تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلی ولا يفني ابدا. فوسوس لهما الشيطان - 00:01:50

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبني لهم ما عندهما من سوءاتهما او انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 00:02:10 او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه بها ولا زال يوسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا - 00:02:40 حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادم لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من - 00:03:10

المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويختلف انه صادق وقادمها اني لکما لمن الناصحين. فدلاهم بغرور ويمشيان لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويذين ويقرن - 00:03:40

فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدل فلما ذاقا الشجرة بدت لهم سوءاتهما او فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء. وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياة مجبور - 00:04:00 كن على الحياة واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركبض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:04:30

لهم سوءاتهما وطبقا يخصان عليهما من ورق واذا ادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه وهو ينزعها ويهرج ويذعنها ويهرج فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم - 00:04:50

يقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدتي. ولكنني استحييت منك يا سيدتي وناداهما ربهمما الم

انهكما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو - 00:05:20

لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا - 00:06:00

انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى ف يأتي جبريل فانزعوا عن الناج ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل - 00:06:20

بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم - 00:06:40

فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة - 00:07:00

هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم ربه كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء

تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى - 00:07:20

الله ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 00:08:00

واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل - 00:08:30

وعلا نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم - 00:08:50

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض - 00:09:20